

نشاطات

اللواء البيسري متفقدًا المطار: مسؤولية الأمن العام كبيرة بالقوانين والصلاحيات المتشعبة



متحدثًا الى ضباط الامن العام وعسكريه.



اللواء الياس البيسري يجول في مطار رفيق الحريري الدولي.

على تحمل المسؤوليات مهما كبرت، وتنفيذ المهمات الكثيرة الموكولة اليهم". واكد امام الضباط والمفتشين والمأمورين على "ضرورة التقيد بالتعليمات والقرارات، لا سيما التدابير العدلية وذلك من منطلق الالتزام بالمسؤولية، والتي لا يكون الوافد او المغادر على علم بها. فعمل الامن العام هو عمل امني - اداري - عدلي في الشكل والمضمون". واعتبر انه "على الرغم من كل التحديات اللوجستية والتقنية التي تواجه عمل الامن العام، لاسيما في المطار نتيجة الاوضاع الاقتصادية الصعبة، ستستمر المديرية في القيام بواجباتها ومهامها على اكمل وجه تجاه المواطنين والوافدين والمقيمين، ولن تتوانى عن القيام بكل ما يلزم لانجاح مسيرة الدولة. لذلك، نحن نحتاج الى ارادة فريق عمل متكامل، وهذا ما نقوم به".

ودعا اللواء البيسري ضباط الامن العام وعسكريه في المطار الى "التحلي بالصبر، والتقيد بمهونة السلوك العسكري وصون حقوق الانسان في التعامل مع القادمين والمسافرين، وان يسهلوا معاملاتهم بكل احترام في مقابل الالتزام بالتدابير والاجراءات القانونية".

كما اعتبر "ان كل الاجهزة العسكرية والامنية المنضوية في جهاز امن المطار، او المؤسسات المدنية من مديرية الطيران المدني ورئاسة المطار وشركات الطيران والخدمات، تتقاسم كلها معنا المهمات والمسؤولية في المطار. لكن مسؤولية الامن العام هي مسؤولية كبيرة استنادا الى القوانين والصلاحيات المتشعبة، فلن نتوانى عن القيام بما اوكل الينا من مهمات تتطلب قدرا كبيرا من الفهم القانوني، واليقظة الامنية، والريادة الادارية، على مدار الساعات والايام وفي كل المواسم، وستبقى المديرية العامة للامن العام واجهة المطار، فهي اول من يستقبل عسكريوها الوافدين وآخر من يودعون المغادرين".

لأن لبنان يسير في درب جلجلته التي طالت، فان الازمات المتتالية لم تفت من عزيمة عسكري الامن العام من مختلف الرتب، لانهم يمتلكون القدرة على التعافي السريع من الالم والصدمات التي خلفتها الازمات، ولانهم يتخذون من الالم مدرج هبوط واقلاع وليس مكانا دائما للاقامة.

تعزيزا للدوار المتعددة التي تقوم بها المديرية العامة للامن العام، وتحفيزا على مزيد من العطاء في ظل تبشير موسم واعد من السياحة والاصطياف، ولأن مطار رفيق الحريري الدولي هو البوابة الرئيسية التي يفد منها القادمون بحيث تشهد ضغطا كبيرا، تفقد المدير العام للامن العام بالانابة اللواء الياس البيسري دائرة امن عام مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، حيث التقى كبار ضباط الامن العام وعسكريه الذين يؤدون خدمتهم في المطار .

جال اللواء الياس البيسري في المطار، واطلع على سير الاعمال والاجراءات التي تتولاها دائرة امن عام هذا المرفق الحيوي والاساسي والذي يعتبر واجهة لبنان على العالم. بعدما استمع الى شروحات تفصيلية عن العمل والحركة التي لا تهدأ، وعانين على ارض الواقع ما يقوم به العسكريون من مهام كبيرة، شدد اللواء البيسري في كلمة له امام العسكريين على "اهمية عمل جهاز الامن العام في المطار، ودقة عمله في حماية امن لبنان"، مركزاً على "المسؤولية الامنية التي تقع على عاتق المديرية في هذا المرفق الحيوي والاساسي، اذ ان مهمة الامن العام تقتضي التوازن بين الخدمة والتدقيق وسرعة البديهة لدى العسكري".

واثنى المدير العام للامن العام بالانابة على "القدرات التي يتمتع بها عسكريو الامن العام التي تغطي في كثير من الاحيان النقص في الصيانة والتقنيات، والتي اثبتت ولا تزال جدارة العناصر وقدرتهم